

شرح الأصول الثلاثة (٣ / من قوله) فإذا قيل لك من ربك..... |

الشيخ عبد الرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين مسلمين قال رحمه الله تعالى الاصل الاول فاذا قيل لك من ربك فقل ربي الله الذي رباني ورب جميع - [00:00:07](#)

بنعمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه. والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وكل ما سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. نعم يقول المؤلف وقد بدأ رحمه الله بذكر الاصول الثلاث - [00:00:27](#)

التفصيل التي سمينها اسئلة القبر الثلاثة كما في حديث البراء الذي ذكرناه في الدرس الماضي فاذا قيل لك من ربك؟ فقل ربي الله الرب سيذكر المؤلف بعد قليل وهو قاصد لهذا الرب هو المعبود ننبه الى ان الرب - [00:00:47](#)

الله او توحيد الربوبية والالوهية اذا اجتمع افترق واذا افترق اجتمعا فالرب في معناه هو السيد المربي المالك هذا معنى الرب قال الطبري في تفسيره وابو بكر ابن الانباري من اهل العربية وجمع كثير من العلماء - [00:01:22](#)

في لسان العرب في التاج العروس قالوا الرب في لغة العرب يدور على ثلاثة معاني. وذكر ايضا اظن الازهري في التهذيب وجماعة المعنى الاول السيد. كامل السؤدد المطاع وهذا يتضمن في حقيقته معنيين انه هو الذي يؤمر عفوا انه هو الذي يأمر - [00:02:02](#)

فيسمع امره وانه هو الذي يطاع فلا يعصى المعنى الثاني من معاني التي يدور عليها الرب المربي قال تعالى ولكن كونوا ربانيين قالوا المفسرون هم الذين يربون اتباعهم على صغار العلم قبل - [00:02:34](#)

هذه ومنه اخذت كلمة التربية تربية الاولاد تربية الحيوانات لانك تنشأها شيئا فشيئا حتى تكبر. فرب العالمين هو الرب لانه يربي خلقه بنعمه وتربية الله كما يقول العلماء على نوعين التربية العامة وهذه لجميع الخلق - [00:03:04](#)

ويربيهم بنعمه فهم يأكلون نعم الله جل وعلا ويتنعمون في ملك الله جل وعلا. وينشأون على نعم الله فما من شيء الا من الله جل وعلا. كل النعم منه جل في علاه - [00:03:30](#)

وما بكم من نعمة سمعنا الله والنوع الثاني من التربية التربية الخاصة وهي تربية اوليائه على طاعته وعلى عبادته وهو الذي اصطفاهم وهو الذي اختارهم لكي يكونوا اولياء اوليائه جل في علاه فهو يربيهم على الطاعة - [00:03:49](#)

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ لا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادك. لانه اذا ما اعانك الله فلا معين لك - [00:04:20](#)

ولهذا نقول دائما في الصلاة اياك نعبد واياك نستعين ونقول اهدنا الصراط المستقيم هذه التربية الخاصة ولهذا قال الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه. العالمون جمع عالم الثاني ذكرت ما ذكرته - [00:04:35](#)

ذكرنا الاول السيد كامل السؤدد. والثاني المربي. والثالث انا ذكرتها قبل شوي بس المالك المالك كامل الملك المالك الذي كمل ملكه ولهذا العرب تقول فلان رب الدار. يعني ايش؟ مالك الدار - [00:05:10](#)

وفلان رب الابل يعني مالكا وهكذا ولهذا قال العلماء كما نص عليه ابن خزيمة الدينوري في معاني القرآن ونص عليه ابن كثير في التفسير ونص عليه اخرون من اهل العلم - [00:05:50](#)

قالوا لا يجوز ان يطلق الرب هكذا تعريف الا على الله جل وعلا وانما يطلق على غيره مضافا وليست اي اضافة. انما اضافة ايش؟

تناسبه فتقول رب البيت رب الدار رب السيارة لكن ما تقول رب العالمين ولا تقل رب العالم ولا رب - [00:06:12](#)
ناس هذا لا يكون الا الله جل وعلا انما تضيفه اليه تضيف اليه ما يمكن ان يكون مالكا له. ما في احد يملك العالم كله لله رب العالمين
جل وعلا - [00:06:40](#)

نرجع الى العالمين. العالمين جمع عالم اختلفوا فيه والمشهور عند العلماء ان العالم كل ما سوى الله هو عالم فيدخل فيهم العاقل وغير
العاقل والانس والجن والملائكة وغيرهم والسموات والارض - [00:06:54](#)

ارض ومن فيهن. كل هذا عادة فكل ما سوى الله فهو عالم سمي العالم عالما لماذا وش اصل العالم؟ اصله العلم والعلامة ومنه سمي
الجبل علما انه علامة بارزة ولذلك تقول الخنساء وان صخرا - [00:07:25](#)

ستأتم الهداة به كأنه ايش؟ علم في رأسه نار. والعلم ما هو؟ الجبل. ومنه الحديث قال يبيتون تحت علم معهم المزامير وغيره
فبييتهم الله جل وعلا وايضا قوله جل وعلا وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام السفن كانها الجبال - [00:07:56](#)
ها لماذا سمي العالم عالما قالوا احسنت لانه علم على خالقه جل وعلا فهو معلى بوجود خالق. انت كيف اعرضت ربك؟ عرضته باشيء
منها خلقه هذا العالم يدلك على موجد - [00:08:34](#)

ولذلك من اعظم الحجج التي يحتج بها على الملاحدة ان يقال من اين نشأ هذا العالم ولذلك يقول الذين لا عقل لهم نشأ من الصدفة.
وهم يعرفون انهم كذابون كلهم يقولون نعرف ان ما في شيء اسمه صدفة - [00:09:00](#)

لكن يقول لا نريد ان نسلم لاهل الديانات يقول هذا كبار علماء الفيزيا وكبار علماء الطبيعة لما يقال يعني ان تدخلون اوجد العالم
الصدفة هذا مستحيل ما في شيء اسمه الصدفة. توجد حاجة صغيرة فما بالك عالم فيه ملايين المخلوقات والذرات والتركيبات
المنظمة المرتبة - [00:09:20](#)

قالوا نحن نعرف ان هذا لا يمكن ولكن لا نريد الرجوع الى العصور المظلمة عصور الكنيسة نصدق انفسنا هكذا ونحن لا نصدق في
الحقيقة ما في عاقل ما في شخص اسمه ملكة عنده مسكة عقل يصدق ان العالم وجد صدفة مستحيل - [00:09:44](#)
مستحيل الصدفة لا توجد شيء ما توجد شيء منظم على كل حال ليس هذا موضع انا موجود في كتب الردود على الملاحدة قال وهو
معبودي ليس لي معبود سواه. يعني ان الله جل وعلا الرب هو المستحق وحده للعبادة - [00:10:09](#)

فمن القصور في النظر ان يعبدك وان يخلقك عفوا ان يخلقك وان يرزقك ثم تذهب تعبد غيره هذا ظلم وجور يعني ادنى الناس الان لو
لو ادنى الناس ادنى الناس يعني انا هالحين لو اعطيتك يا محمد هذا الماء ماء تروح تلتفت - [00:10:40](#)
جزاك الله خيرا حمد هذا قلة حيا قلة ادب ونقص عقل. كل العقلاء يتفقون على هذا. فكيف بالذي خلق هذا الكون كله واعطى كل ما
في هذا الكون ومنذ نشأت الى ان تموت وهو يربك بنعمه. وانت دائم تشكر غيره تشكر غيره تشكر غيره تشكر غيره تعطي
غيره - [00:11:06](#)

هذا قلة حيا قلة ادب وقلة عقل يدلك على ان هذا الانسان لا عقل له ولا فطرة سليمة ولذلك يأبى العقلاء الا ان يشكروا المنعم قال وكل
ما سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم هذا كله كلام وهو صحيح - [00:11:37](#)

اذا قيل بم عرفت ربك فقل باياته لآخر الكلام. الحقيقة ان الله عز وجل يعرف بطرق اهم وخمسة طرق الطريق الاول الفطرة الطريق
الثاني العقل الطريق الثالث آياته الكونية والطريق الثالث - [00:12:09](#)

الرابع عفوا آياته الشرعية وآياته الشرعية يدخل فيها نوعان وترجع لشيء واحد في الحقيقة لكن ان شئتم اقساموها وان شئتم الآيات
اللي هي القرآن الكريم كلام الله جل وعلا والآيات اللي هي تشريعاته جل وعلا الموجودة في دينه وشريعته - [00:12:40](#)

ولذلك تشريعاته دقيقة جدا. تتعجب من دقة هذا التشريع وصلاحيته لكل زمان ومكان. عند جميع العقلاء والخامس باقي الخامس ما
هو الخامس يمكن تجيبون غير انا انا بس في ذهني واحد - [00:13:14](#)

يعني كما قلنا اهمها انتوا يمكن تجيبون شيء غير هذي قد يكون مهم ايضا المفتاح واشرب ماء شوي يلا فيما تفكرون الساعة من اين
اتيت بها انت نعم احسنت عن طريق الرسل رسله وانبيائه عليهم السلام. احسنت يا شيخ محمود - [00:13:35](#)

فيا اتى الانبياء والرسول التعريف بربهم. اعطونا تعريفات عامة وتعريفات تفصيلية عن طريق الانبياء والمرسلين جميعا عليهم السلام. كلهم يرشدون الى الله. يرشدونك الى من ارسلهم جل في علاه لا اطيل في هذا المؤلف اختار نوعا من هذه الانواع وهي الايات ايش؟ فلماذا اختارها المؤلف - [00:14:15](#)

ها؟ لظهورها هذا واحد سجل. شي ظاهر للعيان ما يحتاج تفكير. ولا يحتاج بحث. في كل مكان في كل زمان ايات ظاهرة. الثاني بسهولة. سهلة انك تنظر فيها. ما يحتاج الى حتى الاعمى - [00:14:47](#)

النظر فيها بعقله بمس لمس بهشمه الثالث من يسلم بها الجميع. الكافر والمسلم كلهم يسلمون بهذه الاية حتى الذي ينكر العبادة. حتى الملحد يسلم بوجوده على الاقل. فتناقشه كيف وجدت. هذه - [00:15:07](#)

ثلاثة اسباب والله اعلم اختارها المؤلف ويؤيد هذا لربما نقول سبب رافع انه كتب كتابه هذا لعموم المسلمين ما كتبه للعلماء. ولذلك كان هذا الكتاب كما ذكرنا في اللقاء الاول يرسل الى المناطق والى القرى - [00:15:32](#)

ويدرسه الناس ويقرأ ائمة المساجد فهذه اربعة اسباب اختارها المؤلف اه اختار لاجلها والله اعلم المؤلف رحمه الله التركيز على الايات الكونية ان فيها يعني اعجاز ولا شك لكن المؤلف ذاك الحين ما بعد ظهر عندهم الاعجاز ما يسمى الطبيعي او العلمي - [00:15:52](#)

ولا ننسب اليه شيء وما فكر فيه. يضحكون علينا الناس يقولون انت منين جيت هذا الكلام نتكلم عن سبب يعني سبب ذكر المؤلف يعني لو جاء واحد قال لك طيب ليش المؤلف ذكر هذا؟ نقول والله اعلم احنا نلتمس ايضا لا ندري ما في صدره رحمه الله لكن لن - [00:16:32](#)

مش انه من فقه رحمه الله اختارها لهذه الاسباب ولم يذكر تقريبا غيرها نعم هو صحيح كلامك صحيح. نعم صحيح انه الاعجاز اللي يسمونه اليوم العلمي هو في الحقيقة موجود من قديم لكنه في هذا العصر اتسع فيه الناس - [00:16:52](#)

احسنت تفضل ها هو لا هو موته بعد. هو جعل الدالة الشرعية تبعها لها. فذكرها كادلة على انك تعرف الله وعلى كل حال هو لف ونشر مرتب فالامر سهل ان شاء الله - [00:17:26](#)

ثم ذكر رحمه الله جملة من هذه الايات التي ينبغي النظر فيها والتفكر بس ليس معنى هذا انتبه ليس معنى هذا ان نقول بقول اهل البدع واهل الكلام ان اول الواجبات النظر - [00:17:56](#)

انما يحتاج الى النظر عند الملحد. وعند الكافر. اما المؤمن الذي ولد مؤمنا على فطرة سليمة المؤمن الذي يدعو الى الله جل وعلا ابتداء فانما يدعو الناس الى التوحيد والى الشهادتين - [00:18:20](#)

ويدعوهم الى ان يوحدوا الله كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وامر به. لكن النظر نحتاج اليه عند المعاند يتكلم واحد تقول له اسلم ادخل قال والله اقنعني. هنا نبداً نناقشه في قضايا النظر ونجاده في قضايا الخلق والاعجاز وما شابه - [00:18:43](#)

فينبغي التنبيه لهذا لان اهل الكلام يزعمون ان اول الواجبات النظر وزعم بعضهم ان اول الواجبات الشك وهذا كله كلام باطل. واين هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم؟ وانما - [00:19:03](#)

كانوا يأمرون بالتوحيد ويأمرون بالشهادتين ثم ذكر رحمه الله جملة من الايات ايات الله عز وجل وادلتها من الكتاب. لا يتسع المقام ان نقف مع كل واحدة منها وكلها بحمد الله واضحة الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض كل هذه ايات - [00:19:23](#)

تدل على الخالق ولذلك حتى العرب كانوا يقولون سماء ذات ابراج وعرض ذات فجاج الا يدل على ذلك على الملك الوهاب او كما جاء عندهم في هذا المقولات كثيرة واشعار معروفة يتداولونها العرب وان جاء بعدهم ايضا من العرب في الجاهلية او بعدها - [00:19:50](#)

كذلك البعرة تدل على البعيد والسير يدل على المسير الى اخره خلاف قول الملاحدة الذين يقولون ارض تبلى آآ يقولون ارحام تدفع وارض تبلى وما يليك من الدار وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون. هذا كلام الملاحدة - [00:20:28](#)

قال ابن كثير رحمه الله الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. ثم ذكر المؤلف انواع العبادة. العبادة تعريفها في اللغة التذل والخضوع. انت قرئت هذا يا محمد من هنا اللي تركناه اقرأ من هنا بس الى - [00:21:07](#)

قبل تفصيل نقرأ قال ابن كثير قال رحمه الله تعالى قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان. ومنها الدعاء والخوف والرجاء ومنها عندك كذا. نعم. منها - [00:21:32](#) عندكم منها ولا منه؟ منه؟ كلكم منه؟ ميين اللي عنده منها؟ ها؟ منها الكتروني كل مطبوع الكتروني اللي عنده كتاب مطبوع منه راجعت كثير من النسخة اللي عندي كلها منه. يعني من انواع العبادة - [00:21:55](#) اذا كانت الصحيحة منها يعني من انواع الدعاء. من انواع العبادة. منها يعني من العبادة. ومنه من على كل حال امر سهل بس النسخ كل اللي شفرتها منهم ناس. هم - [00:22:18](#) ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرغبة والخشوع والخشية والاناة والاستعانة والاستعاذة. والاستغاثة والذبح والنذر خير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى والدليل قوله تعالى - [00:22:35](#) مع الله احدا. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى - [00:22:55](#) وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. حاشاك العبادة في اللغة هي التذلل والخضوع يقول العرب طريق معبد يعني قدأته الاقدام وذللته الاقدام البشر او - [00:23:16](#) الابل وليس معنى معبد ما يفهمه بعض الاخوة انه مزفت المزفت شيء غير المعبد الزفت هذا ما جاء الا قريبا. الزفت كطريق. وان كان قديما في الوجود ومنه سمي العبد عبدا لانه يتذلل لسيد - [00:23:46](#) ومنه وصف الانسان بالعبودية للتذلل وخضوعه لرب العالمين حتى قال القاضي عياض رحمه الله تعالى في الشفاء قال ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي - [00:24:15](#) وان صيرت احمد لي نبيا ووصف الله رسوله صلى الله عليه وسلم بالعبادة في اجل المقامات كما في قوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوك يكونون عليه ايش؟ لبدأ. هذه مقام الدعوة. وفي مقام الاسراء. قال تعالى سبحان الذي اسرى ببعدة - [00:24:47](#) وغير ذلك من الايات حتى في مقام الوحي قال واوحى الى عبده ما اوحى وهذا في مقابر انزال الوحي والرسالة العبودية بالنسبة للمؤمن هي اشرف المقامات ولذلك الامام ابن القيم رحمه الله توسع بمقامات العبودية في كتابه مدارج السالكين في منازل اياك ايش - [00:25:13](#) نعبد واياك نستعين هذه منازل العبادة اما العبادة شرعا فاختلوا في تعريفها والمشهور في تعريفها عند كثير من الاصوليين والفقهاء وهم منهم كثير من اصحابنا الحنابلة يقول العبادة هي ما امر به شرعا - [00:25:42](#) من غير اقتضاء عقلي ولا اضطراد عرفي ما امر به شرعا من غير اقتضاء عقلي ولا اضطراد عرفي هذا الموجود في الفروع وفي كشاف وقناع وفي كثير من كتب اصول الفقه - [00:26:16](#) عند المتأخرين من يعيد هذا التعريف تفضل ما حفظته من غير قراءة اشترط النظر قليلا ها ها كمل لا بس كمل عقلي مش عقلي عقلي عقلي من غير اقتضاء عقلي ولا اضطراد عرفي عدلها اذا كان كاتبه غلط - [00:26:42](#) من الجهة تفضل ابو عبد الرحمن ما شاء الله انت حافظه قبل ولا الان ما شاء الله ما شاء الله تبارك احسنت احسنت هذا من هو كتابه هذا هذا ليس لاحد في احد من الاخوة ما مع هذا الكتاب وبيحافظ على الدرس تفضل خذ - [00:27:27](#) ما استلمت الاجواء الجليلة هذا حظك تستاهل اه معنى يعني انه مأمور به شرعا في كتاب او في سنة لا يقتضيه العقل ولا يقتضيه عرس عرس الناس انما هو اوامر شرعية. وعلى هذا فلو قال ما امر به شرعا وريحنا يمكن يكون كافي. اما - [00:27:56](#) حليف الاشهر التعريف الاشهر عندنا نحن. وعند مشايخنا هو تعريف ابو العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحاراني الدمشقي شيخ الاسلام اذا اطلق عندنا ابو العباس رحمه الله - [00:28:26](#) كان شيخنا بن باز رحمه الله يقول لا اعلم بعد الائمة الاربعة اعلم من ابن تيمية وقال بعض مشايخنا بل لا اعلم احدا اعلم من ابن تيمية وابن تيمية ابن تيمية رحمه الله ابن تيمية ولكنه - [00:28:58](#)

يعني امام امام كبير جدا رحمه نفع الله به نفعا عظيما ايوه نعم يقول في كتابه العبودية له كتاب مطبوع مستقل ومطبوع ضمن

الفتاوى اسم العبودية يقول رحمه الله العباد اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال - [00:29:23](#)

والاعمال الظاهرة والباطنة ثم ذكر من يحفظ هذا التعريف او حفظه تفضل الافعال ولا قال الاعمال؟ انا قلت الاعمال اللي اذكره

الاعمال لان الافعال اخص والاعمال عامة ماشي ها وغيره غيره تفضل ابو تميم - [00:29:53](#)

وهذا تعريف جيد هو اجود واحسن واوضح ثم ذكر امثلة عليها قال وبدأ بها باهمها واعظمها وهي مراتب الدين الاسلام والايامن

والاحسان وسيدكرها بالتفصيل عند التعريف بالاسلام نرجى الكلام عليها هناك. ثم ذكر امثلة كثيرة على انواع العبادات الظاهرة -

[00:30:29](#)

اهو الباطنة وذكر منها الدعاء وذكر ان هذه العبادات لا يجوز ان تصرف لغير الله جل وعلا. كل من صرف شيئا من هذه العبادات لغير

الله فهو كافر مشتك كافر، فهذا شرك وهذا كفر - [00:31:04](#)

ولكن لا يجوز لاحد ان يتسرع في التكفير حتى توجد شروط التكفير وتنتف الموانئ وهذا يحتاج الى اجتهادين. اجتهاد علمي نظري

واجتهاد عملي تطبيقي في النوازل ولذلك دعوا التكفير للعلماء. اياك ايها المبتدئ او حتى المتقدم قليلا ان تشغل بتكفير الناس. فهذا

- [00:31:31](#)

اليس عملك؟ هذا عمل العلماء. عمل القضاة. عمل السلاطين. الحكام. انت ما لك شغل اترك التكفير لاهله انت بس ضبط ايمانك ورتب

ايمانك واحسن ايمانك. ودع غير ودع التكفير لغيرك - [00:32:03](#)

قالوا من الادلة يقول الله جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. لا تدعو يدخل فيه الدعاء العبادات ودعاء المسألة. فلا يجوز

ان تعبد غير الله ولا ان تدعو غير الله جل وعلا. فمن دعا غير الله او عبد غير الله فقد اشرك وكفر - [00:32:21](#)

قال تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حساب عند ربه ثم قال انه لا يفلح الكافرون فوصف وصفهم بالكفر اذا دعوا

غيره. وهذا يدل على ان الشرك والكفر اذا افترق اجتماعا واذا اجتمعا افترقا - [00:32:42](#)

وذكرنا هذا في الدرس الماضي قال وفي الحديث الدعاء مخ العبادات. هذا رواه الترمذي باسناد ضعيف في عبد الله بن لهيعة. ولكنه

حسن لغيره بحديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادات رواه الخمسة باسناد

صحيح. وهذا اللفظ لو ذكره المؤلف لكان احسن - [00:33:05](#)

واولى من اللفظ الاول لانه اصح اسنادا واغوى واشهر ومعنى الدعاء هو العبادات يعني ان حقيقة الدعاء ان الدعاء هو حقيقة العبادات

لانه يجمع الافتقار الى الله والالتجاء الى الله وحده لا شريك له مع الانصراف التام عن غيره جل وعلا - [00:33:30](#)

ففي حقيقته الذي يدعو غير الله قد طبق كلمة التوحيد. وهي النفي والاثبات فترك دعاء غير الله والالتجاء له واثبت الالتجاء لله

وحده لا شريك له طيب نكتفي بهذا القدر اليوم نقف عند مسألة الخوف - [00:34:03](#)

حتى لا نطيل عليكم الخوف ونكثر ان شاء الله في اللقاء القادم نفتح الان المجال للمسائل. شكرا لكم معشر طلبة العلم بارك الله فيكم

وثبتنا الله واياكم ورزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا. اسأل الله لنا ولكم اخلاص النية - [00:34:29](#)

اللهم اخلص نوايانا يا رب العالمين. اللهم علمنا وينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا علما وعملا وهدي وتوفيقا ودعوة يا رب العالمين. وصلى

الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:34:53](#)

لا اله الا تفضل يا محمد احسن الله اليكم يقول ما على المأموم الذي لم يكمل الفاتحة قبل ركوع الامام. فرفع الامام قبل ركوع المأموم

ان امكنك ان تكمل الفاتحة ثم تركع فافعل - [00:35:10](#)

فان خشيت ان يرفع الامام اركع وان لم تكمل الفاتحة ويتحملها عنك الامام ان كنت معه من اول الصلاة اما اذا كانت الصلاة جهرية فلا

حاجة لذلك لا تجب عليك اصلا - [00:35:29](#)

اتفضل نعم هل من شروط اه الحج في المسكر ان يتلذذ بشربه؟ لا. ولا اعرف احدا من العلماء يقول بهذا والله اعلم. لكنهم يصفون

المسكر بأنه يطرب لكن ليس بالضرورة بل الحج يحد في قول جميع الفقهاء الآن لا اعرف فيه خلافا في الا اذا - [00:35:46](#)

الخلاف في اصله انه اذا شرب المسكر ولم يسكر اصلا فانه يحج. نعم يقول هل يوجد ادلة على وجود ركعتين سنة بعد صلاة الفجر بعد صلاة الفجر لا تشرع اصلا - [00:36:23](#)

بعد الفجر ركعتان ليس هناك سنة بعد الفجر لكن من فاتته الركعتان قبل الفجر صلاهما اما بعد الفجر مباشرة اوصى اللهما بعد ارتفاع الشمس قيد الرمح في وقت الضحى ودي انك اسمع سؤالك لكن احنا عادتنا نمشي كذا انت مستعجل؟ تعال هنا يا حبيب قلبي تعال يا ابوي في ذا ها - [00:36:44](#)

اذا حببت تعال هنا ما ودنا يعني تغيير الطريقة تفضل تفضل ها لماذا ايش هم يقولون اول الواجبات. يعني واحد يقول لك ودي اسلم. يقول لك لا اصبر. لا تسلم حتى تنظر - [00:37:10](#)

فهمت؟ هذا اصلاح هالكلام جاء هذا الرسول قال للناس انظروا انما النظر للمعاند. النبي صلى الله عليه وسلم من باعث معاذ قال له اذا ستأتي اهل اليمن قوما امنون الكتاب. فليكن اول ما - [00:37:53](#)

اليه ان ينظروا في ملكوت الله؟ لا. قال اول ما تدعو اليه ان يوحدوا الله. وفي الرواية الاخرى ان يقولوا لا اله الا الله فما هذا وجه الذنب؟ هذا كلام مبتدع. باطل فاسد ما له وجه - [00:38:09](#)

نعم الله عليكم يقول حكم استخدام السواكي للصائم بعد الزوال. جائز بل هو سنة قبل الزوال وبعد الزوال سواء بالسؤال لا فرق تفضل تفضل يعني ما ما عندي الان شيء اقله في التفريق لكن - [00:38:27](#)

لا ما عندي شيء كلها يبدو تنوع في العبارة. ما اذكر في الشيء يعني الله اعلم ممكن ممكن ماشي. سلام عليكم. يقول ما حكم الصلاة في المسجد بما فيه زكام - [00:38:59](#)

صلي صلي في المسجد ويلبس كمادة الحمد لله. لا يتكاسل. نعم. تفضل ايش هو اللغة العربية ليس فيها كما يقول المحققون ترادف تام لكن ما الفرق بين الذل والخضوع؟ معني تفريق حاضر الان - [00:39:18](#)

الذل لعللي تأملها واشوف كان فرقوا فاكتبها يا محمد تيسر لي في اللقاء القادم بعديه بعديه تفضل سلام الله عليكم يقول حكم الصلاة بالقفازا لا يستحب العلماء الصلاة وانت تلبس القفازا لان خلاف السنة. وبعضهم يكرهه يقول لان الاصل آ - [00:39:43](#)

مواجهة الكفين للارض. هذا في الجملة الصحيح لا ينبغي الا وقت البرد وقت الشتاء نعم يجوز في البرد لا بأس نعم اتفضل تفضل اذا سجد الامام للسجود بعد السلام والمأموم مسبوق. فان كان المأموم قد قام - [00:40:09](#)

وتم قائما فلا يرجع ولكن يسجد في اخر صلاته وان كان لم يستتم قائما لا يزال جالس او هم بالقيام فانه يسجد مع امامه والله اعلم. نعم الله عليكم يقول هل الزيوت مثل زيت الزيتون وبعض الكريمات - [00:40:43](#)

يعتبر حائل يمنع وصول الماء للبشرة هي ليست حائل الا اذا كثرت منها وجيت تغسل مباشرة بعضها حائل وبعضها ينزلق. ينزلق عنه الماء فتحتاج انك ايش؟ تدلك نعم اذا خلع الانسان الجورب هل تنتقد طهارته؟ لا ما تنتقد طهارته على الراجح من قول العلماء. لكن

هل يجوز ان يمسح عليه؟ مرة اخرى - [00:41:03](#)

ما يلبسه ولا يمسح عليه مرة اخرى. طيب لو خلع بعض الجورب نقول ان خلعه حتى بدت الكعبان يمسح عليه بعد ذلك في شيء يسير جزء من الكعب طرف ثم رفعه فلا حرج ان شاء الله عليه - [00:41:43](#)

يقول كيف اؤدي طواف العمرة وانا اعاني من السلس البولي كيف تؤدي او تطوف للعمرة وانت تعاني من سلس البول؟ مثل ما تصلي وانت عندك سلس سواء بسواء. قبل ما تطوف رح توضح وتحفظ - [00:42:02](#)

دائما صاحب يتحقق يقول لي كيف اتحفظ على نايم مو بشغلي؟ هذا شغله هو ناس تحفظ بمنديل ناس تلبس حفاظ مصنوع ناس بكيفك حسب كثرة البول اللي عندك تحفظ بطريقة بحيث ما تلبس تنجس ملابسك تنجس المسجد تنجس سراويلك تنجس افخاذك

او فخذيك وهكذا - [00:42:27](#)

نعم تفضل يمكن يمكن ممكن القبول احسنت عليكم يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره مئة مرة - [00:42:52](#)

هل هل وقت واحد ولا متقطعة اول يوم يا واخرش. لا هو اي شي جاء ذكر اليوم فيه عندك من الفجر الى غروب الشمس من الفجر الى هذا اليوم الشرعي وهو اليوم اللغوي. نعم - [00:43:29](#)

فليذكر في المساء المساء مساء ان مساء في النهار ومساء في الليل مساء النهار ومساء الليل مع الليل والفاصل بينهما المغرب وقيل ان المساء ينتهي بغروب الشمس وقيل ان المساء لا ينتهي الا بمنتصف الليل قولان معروفان عند العلماء واهل العربية - [00:43:45](#)

والله اعلم نعم نعم تفضل تعديناك نرجع يعني؟ نسيت؟ تفضل ها انكشاف العورة في الصلاة ان كان يسيرا ولم يطل فالفقهاء يقولون لا حرج عليه. يعيد يرتب وضعه ويقولون بشرط ان لا يكون الانكشاف في العورة المغلظة - [00:44:09](#)
وعلى كل حال اليسير يعفى عنه. والكثير اذا علمه لا يعفى عنه واذا لم يعلمه فارجو ان يعفى عنه ان شاء الله ولكن نقول لاخواننا المصلين لا يجوز ان تلبسوا ملابس كاشفة للعور - [00:44:43](#)

سر وال قصير ما يجوز شراويل اذا ركعت او سجدت انكشفت عورتك هذا ما يجوز فيجب احترام الصلاة وتعظيم الصلاة وتعظيم رب العالمين. ما يجوز التساهل في هذه الامور. والله اعلم. نعم - [00:45:02](#)

يقول كيف يعرف داية الضلال؟ ايش؟ داية الضلال كيف يعرف داعية الضلال انه يخالف علماء الشريعة اللي يخالف علماء الدين وعلماء الشريعة الربانيين هذا اللي يدعو الى الظلام يخالفهم ويخالفهم في مسألة واحدة فيها خلاف لا - [00:45:22](#)
العلماء يقولون عليكم بالكتاب والسنة. وهم يقول عليك ثور دابيس وعليك بفلان وعلان هذا المرجع دائما لعلماء الشريعة العلماء الربانيون الذي يدعو الى خلاف ما دعا اليه علماء الشريعة الربانيون فهذا هو صاحب الضلالة والله اعلم. نعم - [00:45:45](#)
تفضل قدوم ايش ما حكم السلام على المرأة الاجنبية شف قاعدة السلام على النساء الاجنبيات ومعنى الاجنبية في الاصلاح الشرعي يعني غير المحارم. انه اذا لم تكن هناك مفسدة ولا خوف - [00:46:13](#)

ان كان فيه مفسدة او خوف فتنة فلا تسلم هذه القاعدة فمثلا اعطيك مثال انت ماشي في الشارع وفي حرمة ماشية في الشارع. اذا سلمت عليها قد تفتتن بك او انت ايش - [00:46:35](#)

تفتح او تفهمك غلط او انت تفهمه غلط هذا لا تسلم. لكن دخلت مشفى فيه ثلاث حريم قاعدات على الكاونتر ويشغلن لك ولغيرك رجال تسلم ولا ما تسلم؟ السلام باللسان مش المصافحة المصافحة للنساء غير المحارم - [00:46:52](#)
اما السلامة السلام عليكم لا بأس مثال اخر دخلت الى بيتكم فوجدت مرة عمك او رحت لهم في البيت تزور عمك لقيت مرة عمك او بنات عمك جالسات مع عمك متغطيات متسترات. تسلم ولا ما تسلم؟ تسلم بس لا تحب راس ولا يد - [00:47:12](#)
صافح باليد وهكذا واضح يا شيخ نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم بيع الميتة من الابكار للكفار ايش حرام ما يجوز ما يجوز الكفار الكفار نعم ها جا دورك يا ابني؟ تفضل. واليك وفيك بارك - [00:47:32](#)

هل يجوز للمرأة ان تلبس عباءة الكتف؟ نقول يجوز بشرط ان تلبس فوقها خمارا. طيب هل يكفي ان تلبس الدفعة؟ انا اقول لا ينبغي الاكتفاء باللفة كانت تظهر المناكب لكن - [00:48:06](#)

نرى ان الراجح ان شاء الله جواز عباءة الكتف بشرط ان يكون فوقها خمار. هذي مثل العباية القديمة باستنصالات ايش قطعتين فلا بأس ولا نضيق على اخواتنا الصالحات ما نضيق عليهن بس نقول ما ينبغي الاكتفاء بالملفغ نفعه كذا تلبس - [00:48:21](#)
ما يسمى وافضل وينبغي ان يكون الخمار كاسيا يعني ما يكون الى نصف الظهر فيه خمارات الى نصف الدار وفيه الى بداية الارداق. وفي شي يغطي الارداق نقول اشتري شي يغطي اردافك - [00:48:43](#)

والحمد لله كلها موجودة. وينبغي ايضا ان نحذر اخواتنا من لبس العباءات المزركشة والمزينة هذه لا تجوز وهي منتشرة في الاسواق. ونقول للباعة لا يجوز ان تبيعوها. احذروا من بيع لان الغرض اخفاء الزينة مو اظهار - [00:49:01](#)

الزينة والله عز وجل يقول ولا يبدين زينتهن فانت حين تبدين الزينة ليش؟ الله اعلم نعم السلام عليكم هذا اخر سؤال يقول ما نصيحتكم من لديه صلة صلة رحم باهل البدع والخرافات من غضاة الصوفية ولا يقبلون النصيحة - [00:49:19](#)

نقول لا تقطع رحمك حتى لو كانوا كفار لا تقطعهم لهم حق الصلاة. فكيف اذا كانوا اهل البدع وانصحهم؟ اليوم ما استجاب. لربما استجابوا غدا غير اسلوبك في النصيحة غير طريقتك - [00:49:39](#)

من افضل طرق الكلام معهم الحوار. ما تجي تقول لهم انتم على باطل انتم ما في ما يقبلون منك وايضا لا تقول خالد ابن تيمية ولا قال ابن عبد الوهاب. قال الله وقال رسوله - [00:49:56](#)

وقال احمد بن حنبل وقال الشافعي الائمة اللي هم متفقين انهم يقبلون منه فغير اسلوبك غير طريقتك. اكثر من اللجوء الى الله ان يهديهم الله على يديك. لا تبتعد عنهم. بشرط - [00:50:13](#)

ما هذا الشرط احسنت ان تأمن الفتنة بهم. ان يفسدوك معلوماتك قليلة وضعيفة وهم عندهم معلومات غزيرة وعندهم شبه فابعد عنهم سلم بس لا تقطعهم سلم وامش سلام عليكم وعليكم السلام مشينا - [00:50:29](#)

لا تقعد عشر دقائق ربع ساعة وامش. لا تقطعهم والله اعلم. لكن جيب لهم كتب جاب لهم كتب. جاب لهم كتب حط قل له خذ هذا الكتاب. لم افهم ما فيه. مو بلازم تقول تقول له يعني خذ هالكتاب لعل الله يهديك وانت يا اعمى - [00:50:52](#)

لا لا تقولها كذا. قل ها اي جبتها هي بطريقة مناسبة. قل انا قرئت في ذا الكتاب معلومات ما فهمتها. انزين وحاول تكون صادق. ابحت عن يعني اشياء ما فهمتها في الكتاب. لا تكون كاذب. لكن - [00:51:09](#)

مممكن تكون بطريقة اخرى يعني تقول خذ هذا الكتاب ودي تشرح لي بعض الامور لا تقول ما فهمتها الشرح يكون من فهم ويكون من غير يعني المقصود احتل بحيلة سليمة او مثلا تقول له وش رايتك ذا الكتاب تقدر ترد عليه هذا مرة اذا صار - [00:51:29](#)

مضيع بالحيل تقدر ترد على ذا الكتاب؟ رد عليه طبعا ما يقدر احد يرد على الحق. وان رد في رد عليه بمثله واشد والله اعلم نعم وصلنا الحين شو وصلنا؟ نرجع لك بس انه تعدينا هالحين - [00:51:49](#)

تفضل انت لا حرج لا حرج. اكثر العلماء يرون ان البسمة غير واجبة. لا في الصلاة ولا في غير الصلاة. نعم يا عبد الرحمن ايش يقول يعني ان انه آآ ثابت ان الافضل صلاة النافلة في البيت لكن بعض الناس مثلا - [00:52:08](#)

قد انه ما يصليها في المسجد ويترتب عليها تقصير اخر. مثل ماذا؟ انه عادته يقرأ ورده في المسجد. اذا قلت له رح صل في البيت ترك الورد اصلا. واحيانا يروح يذهب الى البيت وما يصلي السنة ينساها. ينشغل بالزوجة - [00:53:10](#)

الاولاد ويمكن بالتلفزيون ويمكن فينسى. فايهم اولى؟ نقول الاولى الاولى لا شك الصلاة في البيت بشرط ان يحاسب عليها والا يترتب عليها مفسدة انه يتركها. اما ورده القرآن فنقول ينبغي ان يعود نفسه ان يقرأ وان لم يصلي الراتبة - [00:53:30](#)

لكن اذا كان لا يمكن ان يجمع بينهما فالذي عندي انه يصلي في المسجد ويقرأ ورده. لان هذا فيه مصلحة اكبر فيه مصلحة اكبر والله اعلم. نعم باقي احد؟ باقي احد؟ تفضل يا عبد الله - [00:53:51](#)

ما حكم وطمع هائل اثناء السجود؟ خلاف السنة خلاف السنة والصلاة صحيحة لكن خلاف السنة واذا كان في حاجة مثل شخص عنده حساسية الم في انفه عندك كذا فلا بأس لا حرج ولا ولا ولا شيء عليه. والله اعلم. باقي احد - [00:54:13](#)

ابو عبد الرحمن هل وجود دورات المياه في جهة القبلة فيها حرج؟ لا ما فيها اي حرج لكن الناس قد يستكرونها هذا سيكون الاولى ان تكون في مؤخر المسجد احسن - [00:54:32](#)

نعم يا محمد آآ خلاص؟ نعم يا تفضل واليك الفطرة المراد بها كما قال تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديها خلق الله فالفطرة اذا كانت باقية على عصر الخلقة عرفت ربها - [00:54:53](#)

ولكن اذا كانت الفطرة فسدت. مثل فسدت بالاباء والامهات. قال عليه الصلاة والسلام فابواه ايش؟ يهودان او ينصرانه. فهذه فاسدة قد لا تستدل على ربها. او فطرة ملحدة هذي قد لا تستدعي ربها لانه وجد عندها ايش - [00:55:29](#)

حجاب غليظ قد يبعتها عن الله جل وعلا والله هذه فطرة فاسدة تسمى لكن الفطرة الطبيعية تعرف ربها كما قال تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريته واشهدهم على انفسهم ايش؟ الست بربكم قالوا بلى شهدنا - [00:55:49](#)

فتحة اذا كان الثوب فيه فتحة فوق الركبة وليس فيه سراويل تحته ان كانت هذه الفتحة يبدو منها جزء من الركبة فلا يجوز. لابد

تخييط الثوب او تلبس سراويل او تغير الثوب - [00:56:08](#)

الله اعلم او على الاقل اذا صليت تثنيها حتى ما تنكشف على كل حال هذا فعله لا يجوز الثوب الشفاف لا يجوز ان يلبسه في الصلاة الا

اذا كان تحته سراويل طويلة وفنيل فنيلا ايضا - [00:56:36](#)

الشواة من الخلف لو سجد او ركع فينصح هذا وصلاتكم صحيحة. الله اعلم تعريف صحيح ليس تعريف شامل انما هو اقرب الى

التعريف اللغوي ماذا ذكر شيخ الاسلام وذكر الله ابن القيم في مواضع - [00:57:14](#)

خلاص لعلها اخر سؤال ها قطرات اليسيرة من البول نجسة وتنجس الثوب ولا يعفى عن الشيء اليسير الذي كما يقولون لا يدركه

الطرف يعني لا تدركه بالنظر مثل مثل رأس الابرة - [00:57:47](#)

الا لمن هو مريض بالوسوسة فهذا يوسع له. لانه كما قال العلماء المشقة تجلب ايش التيسير وهذا مريض ويعذر بمرظه والله اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:58:10](#)